

المدة: ساعتان

اختبار في مادة: اللغة العربية

النص :

من عادة الإنسان أن يرى نفسه في ما يصنعه ، وليس من قبيل المبالغة أنه يقيم علاقة أشبه بعاطفة الحب مع آله ظلت هذه النزعة تطغى عليه حتى انتهت به إلى تقديس الآلة ، وتقديس العلم الذي مكنه من السيطرة على العالم المادي (وهو لا يشعر). لم تكن نزعة التقديس تلك أقوى سلطة منها عليه الآن بالنسبة إلى آلة الكمبيوتر التي (صنعها الإنسان) أقرب ماتكون لصورته فجعل لها مخا صناعيا وذاكرة صناعية ، وشبكة أعصاب صناعية زودها بعيون (ترقب) وآذان ترصد . وعلمها الحركة وأمرها أن تكتب وتقرأ ، وجاد عليها بلغته ووضع في برامجها عصارة فكره ، واستأنس رفقتها في مصنعه ومتجره ومكتبه وقاعة درسه ، وغرفة معيشته ، وكلما زاد الإنسان تلك الآلة قدرة كفاها المزيد من التقديس كان يتقرب منها رهبة ، وفي غمرة حماسه وانبهاره بهذه التكنولوجيا الفائقة كاد الإنسان (يفقد سيطرته عليها) وغدت تنمو على حساب تقليصها لدوره واستقرار مجتمعه وتوازن بيئته. لقد حطت من قدره جاعلة منه مجرد عنصر مكمل من عناصر العملية الإنتاجية، عنصرا قابلا للاستبدال أو التخلص منه في أي وقت، وأصبحت كفاءته تقاس بكم إنتاجه حتى اقتصر دوره في أغلب الأحيان على مهمة ضغط الأزرار. فبنس هذه العادة ، إياكم وتقديسها .

إن خروج الإنسان من مأزق تقديس الآلة الذي وضع نفسه فيه لا يمكن أن يكون بالتنكر لإيمانه إنما الخلاص في تحجيم الآلة والعودة إلى تجيل الله. فهو الخلاق العليم. وقد صدق محمد العيد آل خليفة حين قال :

أرى الكون قرآنا من الله متزلا
على الروح والأحداث أي عظات

-الدكتور نبيل علي - مجلة المعرفة - الكويت العدد 184 بتصرف-

الأسئلة : الجزء الاول:

البناء الفكري : 06

1- هات عنوانا مناسباً للنص .

2- كيف ينظر الإنسان المعاصر إلى الكمبيوتر ؟

3- بم يتخلص الإنسان من تقديس الآلة ؟

4- اشرح الكلمات التالية: تقديس - استأنس - الرهبة.

5- هات أضداد الكلمات التالية: حطت - التنكر - جاد.

